الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/33/102
S/~~12711~~
17 May 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

MAY 18 1978

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٦ ايار/مايو ١٩٧٨ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا بعض المقتطفات من ملاحظات أدلى بها سعادة السيد بولنت اجفيت ، رئيس وزراء تركيا ، في مؤتمر صحفي عقد في بون في ١١ ايار/مايو ١٩٧٨ .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ألتر تركمان
السفير والممثل الدائم

* A/33/50/Rev.1 .

المرفق

مقتطفات من الملاحظات التي أدلى بها سعادة السيد بولنت اجفيت ، رئيس وزراء تركيا ، في مؤتمر صحفي عقد في بون في ١١ ايار / مايو ١٩٧٨

وأخيرا وليس آخرا ، أود أن أعلّق بايجاز على ما حدث أو لم يحدث مؤخرا من تطورات بشأن قبرص والعلاقات بين تركيا واليونان .

لقد ألفنا القول ، حين كنا في صفوف المعارضة ، بأنه ينبغي على تركيا والقبارصة الأتراك ألاّ ينتظروا رفع الحظر الأمريكي كي يتخذوا المبادأة ، للتعجيل بايجاد حل لمسألة قبرص ، وحفظنا كلمتنا حالما أتينا الى الحكم فشجعنا القبارصة الأتراك على أخذ المبادأة والتقدم بمقترحات محددة من أجل ايجاد حل لقبرص ، ولقد قبلوا ذلك .

على أن القبارصة اليونانيين قد أوغلوا في تعنتهم بالرغم من ذلك ، مما يبين أنه مهما كانت النية الحسنة التي قد يظهرها الجانب التركي ، لن يتسنى ايجاد حل لقبرص عن طريق المفاوضات طالما ظل الحظر ، أى الحظر الأمريكي ، قائما . ذلك أن القبارصة اليونانيين يبدون أكثر اهتماما ، وأكثر حرصا ، على ضمان استمرار الضغط الأمريكي والضغوط الغربية على تركيا . وهم أكثر اهتماما بذلك من التوصّل الى حل فدرالي لقبرص . ويبدو انهم يضمرون في تفكيرهم وفي نفوسهم حلم العودة الى الوضع السابق في قبرص . وهذا لا يعدو أن يكون حلما .

وما أن قدّم الجانب القبرصي التركي مقترحاته الى السيد فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة ، في اطار مهمته لبذل المساعي الحميدة ، حتى رد اليونانيون بقولهم أنه لا يمكن النظر في المقترحات التركية ولو بوصفها نقطة بداية للمفاوضات .

وزعموا ، مثلا ، أن الأتراك لم يتناولوا في مقترحاتهم سوى ١ في المائة من الاقليم ، وأنهم لا يتوخون اقامة اتحاد فدرالي حقيقي . بيد أن من الواضح أن هذه المزاعم لا تقوم على حقائق لأن الأتراك لم يدرجوا ، في الواقع ، أية نسب مئوية في مقترحاتهم بشأن الترتيبات الجغرافية . وبدلا من ذلك ، وسعيا لانتهاج موقف مرن ، فقد أشاروا الى ست مناطق في المنطقة الاقليمية الخاضعة للسيطرة التركية ، ست مناطق أبدوا استعدادهم لمناقشة الترتيبات الجغرافية فيها . وسوف تظهر النسبة المئوية في نهاية المناقشات حول هذه المناطق الست . وفضلا عن ذلك ، فقد بيّنوا أنهم مستعدون لترك اليونانيين يحصلون على منطقة الأمن برمتها ، وهي المنطقة الخالية وغير المستخدمة تماما الآن الا بالنسبة لدوريات الأمم المتحدة . وهم مستعدون لترك اليونانيين يحصلون على كل هذه الأرض التي تشكّل وحدها حوالي ٣ في المائة من اقليم الجزيرة .

وبيّن الجانب التركي ، كبند ثالث يتعلق بالترتيبات الجغرافية ، استعداده لترك اليونانيين يتوطنون في فاروشا ، مما يعني حل مشكلة التوطين لما لا يقل عن ٣٠ ٠٠٠ يوناني ، وربما أكثر ،

في هذا الجزء من الجزيرة الذى لا يمكن قياس قيمته بالنسب المئوية لأن الامكانات الاقتصادية الحالية والتي يمكن استغلالها فورا في فاروشا تعادل قيمتها نصف الجزيرة .

وبالاضافة الى ذلك ، بيّن القبارصة الأتراك أنهم سيتركون الاطار السياسي لفاروشا مفتوحا للمفاوضات .

وأما بشأن المقترحات الدستورية ، فاني واثق من أن أى أخصائي يقوم بدراسة هذه المقترحات سيسلّم بأن الأتراك يرمون الى الاتحاد الفدرالي الحقيقي منذ البداية . وسوف يكون هذا الاتحاد ، في الوقت نفسه ، عملية تدريجية مما يعني أن دولة قبرص المستقلّة المتحدة غير المنحازة ذات المنطقتين والطائفتين ، المنصوص عليها في ذلك الدستور ، ستتحول في الوقت المناسب الى كيان سياسي أوثق ترابطا .

كما ينص مشروع الدستور الذى أعدّه الجانب التركي على انشاء عدة مناطق تكون المسؤولية فيها مشتركة ، مما يضمن أن يكون هيكل الدولة الذى سيبرز هيكلا اتحاديا بالمعنى الحقيقي للكلمة .

وفي الوقت نفسه ، بدأ حوار مشجّع بين السيد كراماناليس ، رئيس وزراء اليونان ، وبيني في شهر اذار/مارس من هذا العام ، وذلك بناء على مبادرة منّا أيضا . وكنّا نأمل في أن نتمكّن من معالجة المشاكل القائمة بين بلدينا ، ولا سيما فيما يتعلّق بمشكلة ايجة ، عن طريق هذا الحوار الذى قررنا وجوب استمراره واكماله أيضا بمحادثات فنية على مستوى عال . وكان من المقرر أن تعقد الجلسة الأولى من هذه المحادثات الفنية العالية المستوى في انقرة في ١٤ نيسان / ابريل . ولكن ما أن اتجه السيد كارتر ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الى الكونغرس طالبا منه رفع الحظر حتى قامت حكومة أثينا من جانبها وحدها بتأجيل هذه الجلسة الى أجل غير مسمّى .

واني أعتقد أن جميع هذه الحقائق تكفي لتبيان أن السماح بجعل مشكلة قبرص والمشاكل القائمة بين تركيا واليونان مرتبطة بالعلاقات التركية ـ الأمريكية سيؤدى الى استحالة ايجاد تسوية لقبرص عن طريق المفاوضات أو حل المشاكل بين تركيا واليونان عن هذا الطريق .

— — — — —